

رسمياً فضح فشل مشروع "مليون ونصف فدان" خدعة السيسي للشعب



الجمعة 5 مايو 2017 09:05 م

أكد خبراء في مجال الزراعة والمياه أنه مر أكثر من عام ونصف منذ انطلاق المشروع القومي لاستصلاح زراعة مليون ونصف فدان، لكن دون جدوى، برغم تعاقب عليه 4 وزراء زراعة دون تحقيق الأهداف التي من خلالها انطلق المشروع، سوى استصلاح الـ 10 آلاف فدان بالضراوة والتي افتتحها قائد الانقلاب

ففي نوفمبر 2014، أعلن عبد الفتاح السيسي بدء المشروع القومي لاستصلاح زراعة 4 مليون فدان ثم تراجع في يونيو 2015 عن المساحة لتصبح مليون ونصف لقلة المياه وارتفاع تكاليف الاستصلاح إضافة إلى توقف المشروع لعدم وجود دراسة محددة يتم من خلالها تنفيذ المشروع بحسب خبراء

وأعلن في أكتوبر الماضي، عن فرص تملك الشباب 10 أفدنة في مشروع المليون ونصف فدان، على أن يتم تسديد ثمنها بالتقسيط بفائدة 5%.

في غضون ذلك، شكك عدد من الخبراء في مجال الزراعة والمياه، من جدوى المشروع

وقال علماء مصريون في مجالات الزراعة والري والمناخ والبيئة وسلامة الغذاء، إنه تبين من خلال الدراسة المستفيضة طيلة السنوات القليلة الماضية، عدم كفاية المياه الجوفية المتاحة حالياً في صحاري مصر، لزراعة أكثر من 260 ألف فدان بمشروع المليون ونصف المليون فدان

بداية، قال الدكتور عادل البلتاجي، وزير الزراعة الأسبق ورئيس مجلس الزراعة والغذاء، التابع للمركز القومي للبحوث: "إن معلومات عدم توفر المياه لزراعة المليون ونصف المليون فدان، تم توثيقها من خلال مذكرة أرسلها الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، إلى رئيس مجلس الوزراء، يؤكد فيها عدم قدرة الوزارة على توفير سوى 260 ألف فدان ضمن مشروع المليون ونصف المليون فدان".

ولفت في تصريحات صحفية، إلى أن ذلك يعني تعارض المعلومات المتاحة، التي يستند عليها الرئيس السيسي في مشروعه القومي، مشيراً إلى أن الأمل معقود في التوسعات الزراعية، على تطوير الري الحقل لتوفير 7 مليارات متر مكعب من مياه النيل المهذرة في الوادي والدلتا، إضافة إلى التقدم التكنولوجي في مجال تحلية مياه البحار

من جهته، قال الدكتور عبد الغني الجندي، عضو الفريق البحثي لمجلس الزراعة والغذاء، ومستشار وزير الزراعة سابقاً، ومستشار الرئاسة لشؤون الزراعة سابقاً: "إن السيسي محبط ويأس بسبب فشل المسؤولين عن تنفيذ المشروع، مؤكداً أنه لا بديل عن إعادة النظر في التركيبة المحصولية للمشروع وذلك لإمكان استخدام المياه الجوفية المتاحة لزراعة الأشجار ذات الاحتياجات المائية القليلة، والغابات الشجرية لإنتاج المحاصيل الخشبية".

وأضاف الدكتور عبدالغني الجندي، أن تكلفة زراعة الفدان بـ 45 ألف جنيه ضمن مشروع المليون ونصف فدان، تعد باهظة الثمن، وأن الشباب ليس لديهم الأموال التي تؤهله للمشروع